

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية الكريمة

قال تعالى :

(وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَضْحَكُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا)

سورة الفرقان - الآية (20)

صدق الله العظيم

المستخلص :

تشهد البيئة الحضرية للمدن ولاسيما في دول العالم الثالث تدهورا في مراكزها التي أصبح شكلها مشوها غير واضح المعالم من خلال جدرانها المغطاة بالملصقات وشوارعها المزدهمة و المتسخة ، و تداخل مبانيها الحديثة والقديمة، وغيره من المشاكل التي أفرزها العصر ، كما ظهرت مؤخراً مشاكل كثيرة في الشوارع، فكان لابد من وضع خطط لمعالجة هذه المشاكل لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع ، كذلك العمل على تطبيق دراسات مشهد الحضري والتشكيل البصري في شوارع السوق . و تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحقيق تنمية حضرية لشارع الصياغ ، والتوعية بأهمية المحافظة على التشكيل البصري و الطابع المميز للمنطقة أم درمان و ذلك عن طريق المحافظة على المباني الأثرية و ترميمها والاهتمام بالمباني الحديثة و إخضاعها للطابع مدينة أم درمان للوصول لإنسجام و لتحقيق مشهد متكامل.

يتناول البحث موضوع التلوث في المشهد الحضري في سوق أم درمان عامة و شارع الصياغ بصفة خاصة و الذي أثر على البيئة الحضرية لمنطقة الدراسة المتمثلة في شارع الصياغ . حيث تم اعتماد الدراسة النظرية بجمع المعلومات من كتب ، مقالات ، خرائط ، صور و مواقع انترنت عن سوق أم درمان عامة و شارع الصياغ خاصة للتعرف على خصائص المنطقة . كذلك أنتهجت الدراسة الميدانية بالمشاهدة والتسجيل و إجراء المقابلات مع كلا من تجار السوق ، العمالة في السوق و المتسوقين كذلك ذوي الإختصاص من أكاديميين وخبراء ومسؤولين وإداريين سواء من وحدة سوق أم درمان أو الأجسام الاخرى المعنية . ومن ثم تحليل و تقييم الواقع الحالي وإبراز المشاكل و الصعوبات لمنطقة الدراسة وفقا لنظرية كيفين لنش، ومحاولة وضع المقترحات من أجل تحسين و تطوير المنطقة وفقا لمنهجية العالم كيفين لنش.

وقد أفرزت الدراسة جملة من الإستنتاجات وأهمها معاناة المشهد الحضري لشارع الصياغ من تشويه بصري متمثل في واجهات الأبنية و تناسباتها و لوحات الإعلان و الإفتقار إلى العناصر الجمالية و البصري،مع نقص في أثاث الشوارع و أماكن الجلوس، و مشاكل البنى التحتية و سوء الصيانة .

وخلصت الدراسة الى وجوب مبادرة السلطات المعنية بإعادة ترتيب سوق أم درمان وشارع الصياغ وإيصاله الى مستوى عالي من الارتقاء الحضري . كذلك العمل على تخصيص شارع الصياغ للمشاة و الاهتمام بتصميم مناطق المشاة بطريقة مميزة لانهم يعتبرو المستخدمين الفعالين للسوق والشارع ووضع

ضوابط ولوائح تحكم كلا من واجهات المحلات ، اللوحات الإعلانية و ذلك للوصول لمشهد حضري مميز لشارع الصياغ .

Abstract:

The urban environment of the cities and especially in the third world countries is deteriorating in its centers, which have become distorted by its walls covered with posters and crowded and dirty streets, the overlapping of modern and old buildings and other problems created by the times. It was necessary to develop plans to address these problems to raise the level of services provided to the community, as well as work on the implementation of studies of urban landscape and visual composition in the streets of the market. The aim of this study is to achieve the urban development of Al-Sayigh Street, and to raise awareness about the importance of preserving the visual composition and distinctive character of the Omdurman region by preserving and renovating the ancient buildings and taking care of the modern buildings and subjecting them to the city of Omdurman. Integrated.

The research deals with pollution in the urban landscape in the general market of Omdurman and Al-Sayagh Street in particular, which affected the urban environment of the study area in Al-Sayagh Street. The theoretical study was based on collecting information from books, articles, maps, pictures and websites on the Omdurman market in general and Al-Sayagh Street in particular to identify the characteristics of the region. The field study was also conducted by observing, registering and conducting interviews with market traders, market workers and shoppers, as well as professionals, experts, officials and administrators, whether from the Omdurman market unit or other bodies concerned. Analyze and assess the current situation, highlight

the problems and difficulties of the study area according to Kevin Lynch theory, and try to develop proposals to improve and develop the region according to the methodology of the world, Kevin Lynch.

The study resulted in a number of conclusions, the most important of which is the suffering of the urban scene of the street of distortion of visual distortion represented in the facades of buildings and their suitcases and billboards and lack of aesthetic and visual elements, with a lack of street furniture and seating, infrastructure problems and poor maintenance.

The study concluded that the authorities concerned should reorganize the Omdurman market and the street design to high level of urban upgrading . As well as work on allocation of the street and attention to the design of pedestrian area in a distinctive way because they are considered effective users of market and street and the development of controls and regulations governing both shopfronts and billboards to reach a distinctive urban sense of the street .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	البند
I	الآية	
II	شكر وعرّفان	
III	المستخلص	
VI	قائمة المحتويات	
XIV	فهرس الأشكال	
XVI	فهرس الصور	
XIX	فهرس الجداول	
1 . الفصل الأول : مقدمة البحث		
2	تمهيد	1-1
3	مشكلة البحث	2-1
3	أسئلة البحث	3-1
3	فرضيات البحث	4-1

3	أهداف البحث	5-1
4	محددات البحث	6-1
4	منهجه البحث	7-1
4	تنظيم البحث	8-1

2. الفصل الثاني الاطار النظري

المشهد الحضري

6	المقدمة	1-2
6	تعريف المشهد الحضري	3-2
6	العناصر المكونة للمشهد الحضري	4-2
6	عناصر الواجهات الحضرية	1-4-2
7	العناصر الاخرى المكونة للفضاءات الخارجية	2-4-2
14	التصميم الحضري	2-2
14	مقدمة	1-2-2
14	تعريف التصميم الحضري مفهومه و صفاته	2-2-2
15	مفهوم التصميم الحضري	3-2-2

15	اهداف التصميم الحضري	4-2-2
15	اعتبارات التصميم الحضري في تكوين المشهد الحضري	5-2-2
15	التشكيل البصري	3-2
16	تعريف التشكيل البصري	1-3-2
17	نظريات ومفاهيم حول التشكيل البصري	2-3-2
18	محاوير التشكيل البصري	4-2
18	محور الخصائص العمرانية	1-4-2
21	محور التكوين البصري	2-4-2
22	محور المؤثرات الشكلية والبصرية	3-4-2
25	الشوارع الحضرية	5-2
25	تعريف الشارع	1-5-2
26	وظيفة الشارع الرئيسية	2-5-2
26	المتطلبات التخطيطية والتصميمية للشوارع	3-5-2
28	أولويات ومعايير تصميم الشوارع الحضرية	4-5-2
31	شبكة الطرق الحضرية	6-2

31 مكونات الشارع 6-5-2

33 الخلاصة 7-2

الفصل الثالث : نظرية العالم كيفين لينش (الصورة الذهنية للمدينة)
The image of the city

36 المقدمة 1-3

36 تعريف ومفهوم الصورة الذهنية 2-3

37 مكونات الصورة البصرية للمدينة
(عناصر كيفين لينش) 3-3

37 المسارات Paths 1-3-3

39 الحدود Edges 2-3-3

39 العلامات المكانية المميزة
Land mark 3-3-3

41 نقاط الإنتقال و الإنتقاء Nodes 4-3-3

42 الأحياء البصرية Districts 5-3-3

42 أهمية العناصر المتحركة بالمدينة Moving elements 4-3

43 المشاكل البصرية التي تؤثر في تكوين صورة ذهنية واضحة
المعالم عن المدينة 5-3

43 العوامل المؤثرة في بناء شخصية المدينة 6-3

43 الخصائص الشكلية لعناصر التكوين البصري 7-3

45	محور المؤثرات الشكلية و البصرية	8-3
45	المقياس الانساني	1-8-3
45	خط السماء	2-8-3
45	الأنشطة المرئية	3-8-3
45	الخلاصة	9-3
الفصل الرابع : منطقة الدراسة		
49	المقدمة	1-4
49	مدينة أم درمان	2-4
50	تاريخ مدينة أم درمان	1-2-4
51	ملامح مدينة أم درمان	2-2-4
51	الناحية الإجتماعية	3-2-4
52	الإقتصاد و التجارة بأم درمان	4-2-4
52	أبرز أحياء مدينة أم درمان	5-2-4
54	سوق أم درمان	3-4
57	تحليل سوق أم درمان وفقا لعناصر كيفين لنش	4-4

57	أشهر الميادين العامة بسوق أم درمان (العقد ، نقاط الإلتقاء)	1-4-4
58	الاسواق التي اشتهر بيها سوق أم درمان قديما(الأحياء)	2-4-4
62	العلامات المميزة في سوق أم درمان	3-4-4
64	حدود سوق أم درمان	4-4-4
64	الشوارع في سوق أم درمان (المسارات)	5-4-4
65م	الخلاصة	5-4

الفصل الخامس : تحليل منطقة الدراسة (شارع الصياغ)

67	مقدمة (لمحة تاريخية عن شارع الصياغ)	1-5
68	دراسة معايير حالة الدراسة	2-5
69	تصميم الشارع	1-2-5
70	ممرات المشاة	2-2-5
73	خدمات البنى التحتية	3-2-5
75	عناصر فرش الشارع	3-5
79	تحليل التشكيل البصري المشهد الحضري لشارع الصياغ	4-5
79	محورالخصائص العمرانية	1-4-5

82	محور التكوين البصري	2-4-5
85	المؤثرات الشكلية	3-4-5
88	مشاكل التلوث البصري	5-5
الفصل السادس : الاستنتاجات و التوصيات		
91	المقدمة	1-6
91	الاستنتاجات	2-6
92	التوصيات	3-6
94	المراجع و المصادر	

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
7	العناصر الاساسية للتكوين البصري	1 -2
8	نماذج مختلفة من وحدات الاضاءة	2 -2
8	نماذج لمقاعد الجلوس ومظلات الانتظار	3 -2
9	عناصر جمالية مختلفة	4 -2
10	العناصر المائية	5-2
10	ساعات مختلفة	6 -2
11	الاشجار والمناطق الخضراء	7 -2
11	نماذج من اغطية مناهل الصرف الصحي	8 -2
11	نماذج من اغطية أحواض الاشجار	9-2
12	نماذج مختلفة من اللوحات الدعاية	10 -2
12	نماذج مختلفة من صناديق القمامة	11 -2
13	نماذج من حواجز الممرات و مرابط الدراجات الهوائية	12 -2
13	نماذج متنوعة من الأرضيات	13 -2

29	مناطق مجال المشاة	14-2
32	قطاع عرضي يوضح مكونات الطريق	15 -2
40	شكل توضيحي لمسارات الحركة كأحد مكونات الصورة البصرية للمدينة	16 -3
41	يوضح حدود الأجزاء العمرانية كأحد المكونات البصرية للمدينة.	17 -3
42	العلامات المميزة كأحد المكونات البصرية للمدينة.	18 -3
43	نقاط الالتقاء والانتقال كأحد المكونات البصرية للمدينة	19 -3
44	الأحياء العمرانية كأحد المكونات البصرية للمدينة	20 -3
53	موقع محلية أم درمان	21-4
55	درجات الحرارة ومعدلات هطول الأمطار	22-4
56	(السواق ، حدود محلية ام درمان ، المناطق السكنية في محلية أم درمان)	23-4
57	أبرز أحياء أم درمان القديم	24-4
58	حدود واحياء السوق الحالية .	25-4
62	أشهر الميادين في سوق أم درمان	26-4
65	أول خارطة لسوق آدمرمان منذ بداية المهديّة	27-4
65	الاقسام الحالية لسوق ام درمان	28-4

66	صور لعدة احياء من سوق أم درمان	29 -4
67	أهم العقد والعلامات المميزة في سوق أم درمان	30-4
68	مداخل السوق و تدرج الشوارع في سوق أم درمان	31 -4
72	الموصلية و اتجاه الحركة في شارع الصياغ	32-4
73	مختلف انواع المركبات في شارع الصياغ	33-5
84	اقسام السوق التي تطل على شارع الصياغ	34-5

فهرس الصور

رقم الصفحة	العنوان	البند
59	صورة لجزء من سوق أم درمان تعود للسنتين	1 -4
67	ميدان البوستة	2 -4
67	توضيح الجامع الكبير	3 -4
67	مبنى البوستة	4-4
67	توضيح السينما الوطنية	5-4
73	توضيح ضعف تصميم الشارع	6-5

73	توضح عدم وجود اي فصل في تصميم مكونات مساحات الشارع	7-5
75	توضح عدم وجود اي فصل في تصميم مساحات الشارع	8-5
75	توضح اختلاط حركة السيارات وحركة المشاة	9-5
75	توضح عرض الشارع والحركة اثناء الصباح	10 -5
75	توضح الرندات امام المحلات وحركة المشاة	11 -5
77	التوصيل الهوائي للكهرباء في شارع الصياغ	12-5
77	توضح حافظات المياه امام المحلات	13 -5
5	توضح احد المصارف بالقرب من شارع الصياغ	14-5
78	توضح الحمامات العامة بالقرب من شارع الصياغ	15-5
78	توضح حاويات القمامة التابعة للمحلية السوق و السلات الخاصة امام الحلات التجارية	16 -5
79	توضح وحدات الانارة في شارع الصياغ	17 -5
79	عدم توفر مقاعد جلوس او انتظار	18 -5
80	توضح مبني البوستة أهم معلم في شارع الصياغ	19 -5
80	توضح عدم وجود اي نباتات خضراء على طول الشارع	20 -5
80	توضح نماذج طريق تجميع القمامة في السوق	21-5

81	توضح الاختلاف في كلا من منسوب ومواد تشطيب الارضيات في المحلات على جانبي الشارع	22-5
81	توضح عشوائية اللوحات الاعلانية واختلافها في الشكل والابعاد و الالوان	23-5
83	توضح المحلات التجارية التي تم اعادة تحديث واجهاتها باستخدام طرز معمارية متنافرة مع المباني القديمة جنباً لجنب في شارع الصياغ	24 -5
84	توضح مبنى بطراز حديث (مجلد بالالمنيوم) في شارع الصياغ .	25 -5
84	توضح دكاكين قديمة ذات طابع مميز كذلك اقواس نص دائرية في الواجهة	26 -5
85	توضح مجموعة محلات ذات واجهات مشوهة كلياً	27 -5
85	توضح عدم تناسق واجهات المباني سواء في الألوان أو الملمس أو حتى الارتفاعات	28 -5
86	تداخل حركة المشاه مع السيارات	29-5
86	توضح الفريشة ووجودهم امام المحلات التجارية و في ارصعة المشاه	30-5
86	توضح تباين ارتفاعات الرصيف واختلاف مواد التشطيب	31 -5
89	توضح ارتفاعات المباني على جانبي الشارع	32-5
89	توضح كتل المباني والتنوع في مواد التشطيب	33 -5
89	توضح خط السماء لشارع الصياغ	34-5

89	توضح خط السماء لشارع الصياغ	35 -5
92	توضح طرق العرض البضاعة في شارع الصياغ	36 -5
92	توضح احدى المشاريع المنفذة من قبل محلية السوق لتنظيم وتهذيب اعمال الفريشة	37-5
93	توضح التشوه في واجهات المحلات بسبب اللوحات الاعلانية الغير مدروسة التصميم	38-5
93	توضح البرندات البدائية امام المحلات التجارية	39-5

الجدول

رقم الصفحة	الجدول	البند
35	معايير تصميم الشوارع الحضرية	1-2
35	معايير مجال المشاة	2-2
36	المعايير المكون لفضاء الشارع	3-3
49	معايير التي تؤثر في تركيز الصورة الذهنية للمستخدم	1-3
49	المعايير التي تعزز تقوي مسار الحركة	2-3
50	المعايير التي تزيد من وضوح مسار الحركة	3-3
51	المعايير الشكلية لعناصر التكوين البصري	4-3